ـين عربي إلى مربع الفقر

مسعف يقدم علاجاً لمصاب بكورونا

أطباء أردنيون

طبيب يستريح قليلاً قبل مواصلة علاج مصابين كورونا

- رئيس الوزراء الفلسطيني: نرفض الضم الطبي الإسرائيلي للضفة الغربية
- الصين: الاتهامات الأمريكية بإخفاء حقيقة «كورونا» «افتراء أخلاقي»
- بريطانيا تستعد للأسوأ.. ثلاجة عملاقة لحفظ جثث ضحايا الفيروس
- روسيا: 6 وفيات و771 إصابة بـ«كورونا» في يوم واحد

جهودنا التي اتخذناها بشكل مبكر لوقف انتشار المرض».

من جانب آخر، انهمت الصين الولايات المتحدة بالسعي إلى تحويل أصابع الاتهام بتفشي فيروس كورونا فيها، بعد أن خلص تقرير استخباراتي أمريكي إلى أن بكين أخفت حجم الأزمة.

وذكرت وكالة بلومبرغ للأنباء أن المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية هوا تشونينغ دافعت عن تعامل الصين مع الفيروس، الذي ظهر أولا في مدينة ووهان في ديسمبر الماضي، واصفة هذا التعامل بواضح وشفاف.

وجاء ذلك في رد من هوا على تقرير لوكالة بلومبرغ جاء فيه أن الاستخبارات الأمريكية خلصت في تقرير سري مقدم للبيت الأبيض إلى أن بكين لم تعلن حقيقة إجمالي الإصابات والوفيات بسبب الفيروس.

وقالت هوا في بيان صحافي اعتيادي في بكين أمس الخميس، إن «بعض المسؤولين الأمريكيين يريدون فقط أن يعكسوا اتجاه أصابع الاتهام ... فعليا لا نريد الدخول في جدل معهم، ولكن أمام مثل هذا التحليل والافتراء الأخلاقي من جانبهم، أشعر بالاضطرار لأخذ بعض الوقت وتوضيح الحقيقة مجددا».

وكانت بلومبرغ نقلت عن 3 مسؤولين أمريكيين أن البيانات التي أعلنتها الصين عن الإصابات والوفيات بكورونا، كانت غير كاملة بشكل متعمد.

من جهة أخرى بدأت الحكومة البريطانية بناء ثلاجة للموتى في شرق لندن لاستيعاب الآلاف من ضحايا فيروس كورونا، وفق ما أورد موقع قناة «الحرة» اليوم الخميس.

وذكر الموقع نقلاً عن صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، أن الثلاجة ستقام على مساحة تعادل ملعبي كرة القدم، بالقرب من محرقة ومقبرة مدينة لندن، لتسهيل نقل الجثث إلى مثواها الأخير.

وسجلت بريطانيا أمس 563 وفاة، أكبر عدد وفيات في 24 ساعة منذ تفشي الفيروس، ليرتفع عدد الوفيات إلى 2352، مع توقعات بارتفاع كبير في أعداد الضحايا في الأيام المقبلة.

ومن جانبه، قال غو كلانسي، أحد سكان المنطقة التي ستحتضن المشرحة: «من المحبط جداً الإعتقاد أن كل تلك الجثث ستخزن أمام منزلي مباشرة حيث يمكنني رؤية أكياس الجثث، لكن هذه أوقات صعبة للغاية».

وفي سياق متصل، أكدت الصحيفة البريطانية، وجود استعدادات لتحويل حلبة «ميلتون كينز» للتزلج على الجليد في مقاطعة باكنغهامشير، إلى مشرحة مؤقتة للجثث.

وأشارت إلى استخدام حليات التزلج على الجليد لحفظ الجثث في عدة أماكن أخرى في المملكة المتحدة، بفضل بنيتها التحتية الملائمة لذلك.

ويتزامن ذلك تزامناً مع بدء العمل في بناء مشرحة مؤقتة في مطار برمنغهام، من المقرر أن تتسع لأكثر من 12 ألف جثة.

من جانب آخر أعلنت السلطات الروسية تسجيل 6 وفيات و771 إصابة جديدة بفيروس كورونا، في الساعات الـ24 الماضية، 595 منها في موسكو.

ونقلت قناة روسيا اليوم، عن بيان لغرفة عمليات مكافحة كورونا أمس الخميس، أن «حصيلة ضحايا الفيروس في روسيا بلغت بهذه الوفيات الجديدة 30»، مضيفة أن 3 منها سجلت في موسكو وأخرى في مقاطعتها، بالإضافة إلى وفاة واحدة في إقليم بيرم والشيشان.

وفي الوقت نفسه، ارتفع عدد الإصابات المؤكدة بالفيروس في روسيا إلى 3548 شخصا، وسجلت الإصابة الجديدة في 29 إقليما.

وتظهر حصيلة أمس أكبر قفزة في عدد الإصابات في روسيا منذ تفشي الفيروس في البلاد.

ولا تزال موسكو تشكل أكبر بؤرة للفيروس في البلاد، بـ 19 وفاة و2475 إصابة.

من جهة أخرى قال وزير المالية الهولندي ويبكي هيكسترا إن هولندا تعتزم توفير مليار يورو (1.1 مليار دولار) لصندوق أوروبي لمواجهة فيروس كورونا، اقترحت تأسيسه، وفقا لصحيفة «الغيمين داغبلاد».

ويهدف الصندوق لمساعدة دول مثل إيطاليا، وإسبانيا، اللتين تضررتا بشدة من الفيروس.

وقال رئيس الوزراء مارك روته لإذاعة «ان او اس» إنه يمكن توفير نحو 10 إلى 20 مليار يورو، وأضاف أن الدول ستشارك وفقا لإمكانياتها.

واقترحت هولندا تأسيس الصندوق أمس الأربعاء، لتقديم مساعدات مالية للدول الأضعف اقتصاديا لتمويل أنظمة الرعاية الصحية فيها.

من جانب آخر قالت وزارة الصحة الإسبانية أمس الخميس، إن عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا تجاوز حاجز العشرة آلاف بعد وفاة 950 شخصا ليلة أمس.

وأضافت الوزارة أن العدد الإجمالي للوفيات بسبب كورونا بلغ 10003، وأن عدد الإصابات ارتفع إلى 110238 من 102136، الأربعاء.

من جانب آخر تخطى عدد الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في الولايات المتحدة خمسة آلاف، في حين زاد عدد الذين تأكدت إصابتهم بالوباء في هذا البلد عن 215 ألف شخص، بحسب حصيلة جديدة نشرتها جامعة جونز هوبكنز، ليل الأربعاء.

وفي الـ02.35 من فجر الخميس بتوقيت غرينيتش، أحصى المركز التابع للجامعة والمتخصّص في رصد الوباء محلياً وعالمياً، 5116 وفاة من اصل215417 إصابة مؤكدة.

وسجّلت الولايات المتّحدة الأربعاء أعلى حصيلة وفيات يومية ناجمة بالفيروس بلغت 884 وفاة، حسب المصدر نفسه.

ولا تزال إيطاليا تحتفظ بالرقم القياسي لأعلى حصيلة وفيات يومية بـ 969 وفاة سجلت في 27 مارس الماضي.

وإذا كانت حصيلة الوفيات في الولايات المتحدة لا تزال دون تلك المسجلة في إيطاليا، وإسبانيا، إلا أنها تزيد عن حصيلة الوفيات المعلنة رسمياً في الصين، وهي 3316 وفاة.

وحسب تقديرات البيت الأبيض فإن الفيروس سيفتك في الولايات المتحدة بما بين 100 ألف إلى 240 ألف شخص إذا تقيد الجميع بالقيود المفروضة حاليا لاحتواء الوباء، مقارنة بما بين 1.5 مليون إلى 2.2 مليون شخص كانوا سيلقون حتفهم لو لم تفرض أي قيود.

وبعدما ظل لأسابيع عديدة يقلّل من الأخطار المحتملة للفيروس على بلاده، جدد الرئيس الأميركي مساء الأربعاء التحذير من أن الأيام المقبلة ستكون قاتمة على صعيد الفاتورة البشرية للوباء في الولايات المتحدة.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض ع تطوّرات مكافحة الوباء في الولايات المتحدة: «سنواجه أسبوعين، بدءاً من اليوم، ولكن بشكل خاص بعد بضعة أيام من اليوم، سيكونان مرعبين».

ودق ترامب الثلاثاء ناقوس الخطر بقوله إن «الأمر سيكون مؤلما جدا، سنجتاز أسبوعين مؤلمين جدا جدا».

من ناحية أخرى قالت وكالة العلوم الوطنية الأسترالية أمس الخميس إنها بدأت المرحلة الأولى من اختبار لقاحات ضد كوفيد19-، الناتج عن فيروس كورونا، لتنضم إلى سباق عالمي لوقف الجائحة.

وبدأت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية تجارب ما قبل المرحلة السريرية، والتي تشمل حقن قوارض بلقاحين محتملين، في منشآتها للأمن البيولوجي قرب ملبورن.

وقال روب غرينفيل مدير الصحة في المنظمة لرويترز، إن «اختبار المرحلة الأولى سيستغرق نحو 3 أشهر»، مضيفا أن أي لقاح ينتج بعد هذه المرحلة لن يكون متاحا للجمهور قبل أواخر العام المقبل.

وأضاف مقابلة عبر سكايب من ملبورن «لايزال يحدونا الأمل في طرح لقاح للمستهلكين خلال 18 شهرا... قد يتغير هذا بالطبع، هناك الكثير من التحديات التقنية التي يتعين علينا التغلب عليها».

وذكر أن العلماء يعملون بوتيرة «مذهلة»، ووصلوا إلى تجارب ما قبل المرحلة السريرية في نحو ثمانية أسابيع، في عملية تستغرق عادة ما يصل إلى عامين.

وقال: «هذه هي السرعة التي يعملون بها في الوقت الراهن».

وقال غرينفيل إنه «يتوقع أن تبدأ تجربة أحد اللقاحين على البشر في وقت لاحق هذا الشهر، أو أوائل الشهر المقبل».

من جهة أخرى أعلن الجيش الألماني تجهيز 15 ألف من جنوده اعتبارا من الجمعة لمساعدة الولايات والبلديات الألمانية في مكافحة وباء كورونا.

وقال متحدث باسم الجيش أمس الخميس: «الجنود مستعدون لتحرك بسرعة مختلفة تتراوح بين 12 إلى 72 ساعة».

وكانت وزيرة الدفاع الألمانية انيغريت كرامب-كارنباور طلبت من الولايات المتحدة.

وقال ترامب خلال مؤتمره الصحافي اليومي في البيت الأبيض ع تطوّرات مكافحة الوباء في الولايات المتحدة: «سنواجه أسبوعين، بدءاً من اليوم، ولكن بشكل خاص بعد بضعة أيام من اليوم، سيكونان مرعبين».

ودق ترامب الثلاثاء ناقوس الخطر بقوله إن «الأمر سيكون مؤلما جدا، سنجتاز أسبوعين مؤلمين جدا جدا».

من ناحية أخرى قالت وكالة العلوم الوطنية الأسترالية أمس الخميس إنها بدأت المرحلة الأولى من اختبار لقاحات ضد كوفيد19-، الناتج عن فيروس كورونا، لتنضم إلى سباق عالمي لوقف الجائحة.

وبدأت منظمة الكومنولث للبحوث العلمية والصناعية تجارب ما قبل المرحلة السريرية، والتي تشمل حقن قوارض بلقاحين محتملين، في منشآتها للأمن البيولوجي قرب ملبورن.

وقال روب غرينفيل مدير الصحة في المنظمة لرويترز، إن «اختبار المرحلة الأولى سيستغرق نحو 3 أشهر»، مضيفا أن أي لقاح ينتج بعد هذه المرحلة لن يكون متاحا للجمهور قبل أواخر العام المقبل.

وأضاف مقابلة عبر سكايب من ميركل المسيحي الديمقراطي، في حديث للقناة الأولى بالتلفزيون الألماني: «لدينا مخزون احتياطي لفترة قصيرة معينة، وبخلاف ذلك فإننا نعاني بالطبع مثل الجميع حاليا، ولا يمكننا ملاحقة الاحتياج لأقنعة طبية مثلا بمعدل كاف كما أن عدد المتخصصين محدود».

وأشارت الوزيرة إلى أن طلبات المساعدة المقدمة من الولايات تعد أمرا صعبا لأن هناك قصورا في هذه المواد، وفي الأفراد المطلوبة لهذه المهام، كما أن ثمة قصورا أيضا في هذه المتطلبات داخل مستشفيات الجيش.

ويذكر أن الجيش الألماني بدأ منذ أسبوعين تقريبا توريد معدات من كمامات، ومعاطف طبية إلى منطقة هاينسبرغ بولاية شمال الراين-فيستفاليا، الأكثر تضررا من وباء كورونا.

من جهتها أقرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس الخميس بأن الاتحاد الأوروبي فشل في دعم إيطاليا في الأيام الأولى من أزمة فيروس كورونا، ولكنها أصرت على أنه غير طريقته الآن.

وكتبت في عمود في صحيفة «لاريبوبليكا» الإيطالية «يجب الاعتراف بأنه، في الأيام الأولى من الأزمة، وفي ظل الحاجة إلى استجابة أوروبية مشتركة، لم يفكر كثيرون في غير مشاكلهم الخاصة في الديار».

وغضب الإيطاليون من رفض مبدئي من فرنسا وألمانيا بتزويد البلاد بأجهزة وقائية، رغم أن وإيطاليا تشهد أسوأ تفش للفيروس في العالم.

وزاد الغضب عندما وصلت حصيلة الوفيات بالفيروس إلى أكثر من 13 ألف، وقاومت ألمانيا وهولندا الدعوات لآلية ديون أوروبية مشتركة.

ويمكن لما يطلق عليها «سندات كورونا» أن تساعد في خفض نفقات الاقتراض الإيطالية وتسهيل الحصول على أموال.

وكتبت فون دير لاين «في السياق ذاته غيرت أوروبا الوتيرة»، دون إشارة إلى سندات كورونا أو إلى أي استجابة مالية محتملة قيد الدراسة، آلية الاستقرار الأوروبية وهي صندوق الإنقاذ في منطقة اليورو.

أرسلت نحو 25 دولة أوروبية الآن ملايين الكمامات إلى إيطاليا وإسبانيا، حسب فون دير لاين، مضيفة أن «التكتل سينشئ صندوقا بما يصل إلى 100 مليار يورو (109.3 مليار دولار) لتمويل أجور الموظفين الذين خفضت ساعات عملهم».

من جانب آخر قال الرئيس الإيراني حسن روحاني أمس الخميس إن مكافحة فيروس كورونا في إيران لن تكون قصير المدى، ملمحا إلى استمرار الفيروس، أشهرا وحتى نهاية العام الجاري.

جاءت تصريحات روحاني في اجتماع اللجنة الوطنية لإدارة ومكافحة فيروس كورونا اليوم، وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وأضاف ان إيران قد تفرض قيودا على التجمعات للحد من انتشار الفيروس.

أطباء يعالجون مريضا بكورونا في إيطاليا

باحثة في مختبر بيولوجي